أبـــي

سنتان مرت
لم تشف الملايات البيض بعد
لم يجفّ العرق بين أصابعي
ولم ينبت القرنفل في مخيلتي
مازال الرقم ثمانية يحفر اتجاه العظم
ومازال أغسطس يطعننا بالصراخ
يقتلع قواطعنا
يقدّد ضحكاتنا بحرارة الشوق
ربّما أضعت الطريق إليك
جئت قبرك اليوم فلم أجدك
وربمّا أضعتُ نفسي
حين جئتني بالليل ولم تجدني
أبي

تحت ظلي

هناك أختبئ من غيابك

لا ثقة لي في غير السواد

وحده لا يدير ظهره كل ما أريد

أن أكمل ايامي داخل قرص الإسبريسو

أن أطفئ عيني وأهب جسدي لقناديل البحر

أن يترجل هذا الرأس

وأعدو دون مكابح

بتسارع محرك نفاث

إلى الظلام داخلي

أن أرسم بالكاربون مدينة تشبهني

أنام على رصيفها

ووجهي عالق في السماء

حيث وجهك